

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تقنين مهنة أخصائيي التغذية والحماية بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في ظل الأهمية المتزايدة التي تكتسيها مهنة أخصائيي التغذية والحماية داخل المنظومة الصحية، يثار التساؤل بشأن وضعيتها المهنية والقانونية بالمغرب، وما تعرفه من اختلالات تستدعي تدخلاً عاجلاً من أجل تقنينها، وحمايتها من الممارسات غير المشروعة، وضمان حقوق المهنيين المؤهلين، وصون صحة المواطنين والمواطنات. حيث تضطلع هذه المهنة بدور محوري في الوقاية من الأمراض المزمنة، والمساهمة في التكفل العلاجي والتتبعي لعدد من الحالات الصحية التي تتطلب أنظمة غذائية دقيقة ومؤطرة علمياً.

غير أن هذه المهنة، رغم حساسيتها، لا تزال تعاني من اختلالات بنيوية، من أبرزها غياب إطار قانوني وتنظيمي واضح يحدد شروط الولوج إلى المهنة وممارسة مهامها، وانتشار الممارسة غير القانونية من طرف أشخاص غير مؤهلين علمياً، مما يسيء إلى سمعة المهنة ويعرض صحة المواطنين للمخاطر. كما يُسجل غياب آليات فعالة للمراقبة والزر في حق منتقلي الصفة، إضافة إلى محدودية الاعتراف المؤسساتي بهذه الفئة داخل المنظومة الصحية. ويضاف إلى ذلك عدم التنصيب الصريح والمنصف على تعويض هذه الاستشارات ضمن الخدمات المشمولة بالتغطية الصحية، الأمر الذي يحد من ولوج المواطنين والمواطنات إلى هذه الخدمات الأساسية، ولا يعكس الأهمية الوقائية والعلاجية لهذه المهنة.

إن استمرار هذا الوضع ينعكس سلباً على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، بالنظر إلى أن الإرشاد الغذائي العلاجي ممارسة صحية دقيقة تستوجب تكويناً أكاديمياً متخصصاً وتأطيراً قانونياً صارماً ومراقبة مؤسساتية فعالة. لذا فإننا نسالكم:

ما هي إجراءات الوزارة لتقنين مهنة أخصائيي التغذية والحماية بالمغرب وتحديد شروط الولوج إليها وممارستها؟

وما هي خطة الوزارة لإدراج هذا النوع من الاستشارات ضمن الخدمات المشمولة بالتغطية أو التعويض، بما يضمن ولوج المواطنين والمواطنات إلى هذه الخدمات الأساسية في إطار من الجودة والإنصاف.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا